وصل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس خالد مشعل اليوم الجمعة بقطاع غزة، في زيارة وصفت بالتاريخية وهي الأولى له منذ سنوات للقطاع، يشارك خلالها في الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس حماس.

واتخذت السلطات إجراءات أمنية كبيرة عند معبر رفح وفي المناطق التي يزورها، خاصة أن الزيارة لها دلالات كونها الأولى وتأتي بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع.

ووصل مشعل أمس إلى القاهرة قادمًا من العاصمة القطرية الدوحة لترتيب زيارة القطاع التي تدوم يومين مع مسؤولين مصريين.

ونفت الحركة أنها تسعى لضمانات من خلال اتصالات مصرية مع إسرائيل بعدم تعرض مشعل للاغتيال في غزة.

وقال المسئول في حماس صلاح البردويل: "قوات الأمن التابعة للحركة ستوفر الحماية لرئيس المكتب السياسي الذي سيرافقه عدد من أعضاء المكتب السياسي في الخارج".

وأكد المتحدث باسم حماس فوزي برهوم في وقت سابق وصول مشعل والوفد المرافق له الجمعة إلى معبر رفح في حدود الساعة الواحدة بتوقيت مكة، وسيكون في استقباله وفد رفيع المستوى يترأسه رئيس الوزراء في الحكومة المقالة إسماعيل هنية مع عدد من الوزراء وقيادات حماس.

وأعلن سامي أبو زهري في تصريح صحفي أن الزيارة "تمثل ثمرة من ثمرات انتصار المقاومة"، في إشارة إلى أنها جاءت في أعقاب العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة.

ومن المقرر أن يعقد مشعل مؤتمرا صحفيا في معبر ثم ينطلق بعده لزيارة منزل مؤسس حركة حماس الشهيد أحمد ياسين، ثم منزل القائد في كتائب عز الدين القسام الشهيد أحمد الجعبري الذي اغتالته إسرائيل قبل نحو شهر، فمنزل الشهيد أحمد الهمص الذي كان برفقة الجعبري عند اغتياله، ثم أخيرا منزل عائلة الدلو الذي قصفته إسرائيل واستشهد في القصف 12 شخصا من العائلة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/12/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com